

الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 93 @ البيهقي هذا الحديث منه ولم يسق متنه أخبرنا بن سفيان حدثنا علي بن حجر
وحدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا أبو الربيع الزهراني أبي قال علي حدثنا حفص بن
سليمان وقال أبو الربيع حدثنا حفص بن أبي داود وقالوا عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي
وصحبي واللفظ لا بن سفيان قال ابن عدي وهذا الحديث عن ليث لا يرويه عنه غير حفص قال
وحفص بن سلمان هو حفص بن أبي داود وقال كذا يسميه أبو الربيع الزهراني لضعفه وما نقله
هذا المعترض عن كتاب الثقات لابن حبان وأنه ذكر فيه حفص بن أبي داود يروي عن الهيثم بن
حبیب ويروي عنه أبو الربيع الزهراني لم أره في النسخة التي عندي بكتاب الثقات لابن حبان
ولعل المعترض رآه حاشية في كتابه فظن أنها من الأصل فإن صح أن ابن حبان ذكر حفص بن أبي
داود في كتاب الثقات وزعم أنه غير القاري الضعيف بل هو من جملة الثقات فقد أخطأ في ظنه
ووهم في زعمه فإن حفص بن أبي داود الذي يروي عن الهيثم ويروي عنه أبو الربيع هو حفص بن
سليمان القاري بلا شك ولكن كان أبو الربيع يسميه حفص بن أبي داود لما اشتهر من ضعفه
وعرف من جرحه وقد قال ابن عدي في كتاب الكامل حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا سليمان ابن
نافع حدثنا أبو معشر الدارمي البصري أنا سألته حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا حفص بن
أبي داود الأسدي حدثنا الهيثم بن حبيب الصراف عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أهل الجنة ليتراوون أهل عليين كما ترون الكوكب الدري